

# 89- نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصغير حفظه الله تعالى

## - السبت 82 صفر 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد ابن عبد الرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة شيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة - 00:00:40

مستمعينا والمستمعات نرحب بكم ايضا مستمعينا الكرام ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وياكم للعلم النافع والعمل الصالح الذي يرضيه عنا شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه ما المقصود بالتطير والطيرة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:01:00

رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فالتطير هو التشاؤم بمرئي او مسموع او معلوم فيتشاءم بالطيور والاسماء والبقاع والالفاظ - 00:01:20

واضيف الى الطير فليل تطير لان غالب التشاؤم كان عند العرب بالطيور كانوا يتشائمون بالطيور غالبا. والفرق بين التطير والطيرة. ان هو الظن السيء. الذي يقع في النفس. واما الطيرة فهي - 00:01:51

فعل مرتب على الظن السيء. فمثلا لو رأى غرابا فظن ظن سيئا فهذا تطير. ثم اذا استجاب الى ذلك فاحجم فهذا تعتبر طيرة والتطير محرم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى - 00:02:21

ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. ولان التطير من الشرك المنافي التوحيد بانه ينافي التوكل على الله تعالى وان القلب يكون متعلقا بغير الله في جلب ما ينفع او في دفع ما يضر. ولان التطير من - 00:02:51

الشیطان وتخويفه ووسوسته. لانه لا حقيقة له. فالطيرة والتطير اعتقاد جاهلي. وليس له اثر ولا حقيقة. فالذي ينبغي المؤمن ان يجتنب وان يتوكل على الله تعالى وان يفوض امره اليه. ويحسن الظن به - 00:03:21

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما الفرق بين اسماء الله وصفاته وما معنى قول السلف رحمهم الله امروها كما جاءت بلا كيف؟ الاسم هو ما دل على معنى في نفسه. فاسماء الله تعالى هي الالفاظ - 00:03:51

الدالة عليها اي ما سمى الله تعالى به نفسه واما الصفة فهي الاسم الدال على اه بعض احوال الذات فصفات الله تعالى هي كل صفة كمال قائمة بالله عز اي كل ما وصف به نفسه. فاذا قلت مثلا السميع فالسميع - 00:04:12

اسم من اسماء الله. والصفة هي السمع. واذا قلت البصير فالبصير يصير اسم من اسماء الله تعالى. والصفة هي البصر وهكذا بقية اسمائه وصفاته واما معنى قول السلف رحمهم الله امروها كما جاءت بلا كيف اي لا تتعرض - 00:04:42

لها بتأويل او تحريف فلا تغيروها ولا تبدلوها. وقولهم بلا كيف اي لا تكيفوها. وتقول كيفية نزول الله تعالى كذا وكذا. او ان كيفية مجيئه كذا وكذا فان هذا لا يجوز. وليس المعنى لا تعتقد لها كيفية - 00:05:12

لان كل صفة لابد لها من كيفية. والفرق بينهما ان التكييف ذكر كيفية الصفة واما الكيف فهو ان يعتقد ان لها كيفية وهذا امر لا بد منه لان كل موجود فلا بد ان يكون له صفة. لكن الممنوع ان يكيف. فمثلا - [00:05:42](#)

يجب على المؤمن ان يعتقد ان استواء الله تعالى على عرشه ان له كيفية ولكن لا تجوز له ان يكيف وان يقول ان صفته كذا وكذا. وهكذا المجيء في قوله عز وجل - [00:06:14](#)

وجاء ربك او نزوله سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا يجب علينا ان نعتقد ان لها صفة وكيفية ولكن الله اعلم بهذه الصفة. وبهذه الكيفية ولا يجوز لنا ان نكيف فعلى هذا يجب التفريق بين التكييف وبين الكيف. فالتكييف هو ان يذكر - [00:06:34](#)

كيفية للصفة بان يقول صفة كذا وكذا. واما الكيف فهو ان يعتقد بقلبه ان لها كيفية وهذا امر لابد منه كما تقدم. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - [00:07:04](#)

هذا سائل يقول اذا تحدثت عن شخص بدون ذكر اسمه وذكرت عيوبه فهل يعتبر هذا من الغيبة؟ وهل هناك احوال تجوز فيها الغيبة اذا كان هذا العيب الذي ذكرت في هذا الشخص قد استفاد واشتهر بين الناس ان هذا العيب - [00:07:24](#)

فلان وانهم يعرفون انه هو المقصود. فان هذا يعتبر من الغيبة. وذلك لان الذهن عند سماع هذا العيب ينصرف اليه. وحينئذ يكون كانه عينه واما اذا كان لا يعلم فلا حرج كما لو قال بعض الناس يغش - [00:07:44](#)

في البيع والشراء. بعض الناس يعقون والديهم. فهذا لا حرج فيه. واما الاحوال التي تجوز فيها الغيبة فالاصل ان الغيبة محرمة وانها من كبائر الذنوب لكن اذا كان هناك مصلحة في ذكر الشخص بما يكره فان هذا يكون جائزا - [00:08:14](#)

وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت انه خطبها معاوية. وابو جهل واسامة بن زيد. فقال لها النبي - [00:08:44](#)

صلى الله عليه وسلم اما معاوية فصعلوك لا مال له. واما ابو جهل فضراب للنساء لا يقع العصا عن عاتقه. انكثي اسامة. وهذا دليل على جواز الغيبة اذا كان هناك مصلحة. وقد ذكر بعض اهل العلم احوالا تجوز فيها - [00:09:04](#)

ايه ده! فذكروا ست حالات تجوز فيها الغيبة منها المتظلم اي ان يذكر شخصا بما يكره لرفع الظلم عن نفسه. وكذلك ايضا اذا اراد ان يعرف بشخص فذكره بصفة لا يعرف الا بها. كما لو قال فلان الاعرابي - [00:09:34](#)

او فلان الذي صفته كذا. وكان هذا مما يعرف به. فقالوا هذا جائز. كذلك ايضا اذا كان على سبيل التحذير او على سبيل الفتيا او على سبيل ازالة المنكر فكل هذه المسائل تجوز فيها - [00:10:04](#)

الغيبة ولهذا قال بعضهم القدر ليس بغيبة في ستة متظلم ومعري ومحذري ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكر. ولكن يجمعها المصلحة. فاذا كان هناك مصلحة شرعية في الغيبة فانها حينئذ تكون - [00:10:24](#)

جائزة. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة التي وردت من بعض الاخوة المستمعين الكرام. هذا سائل يقول هل من قال لا اله الا الله بدون ان يعمل هل يدخل الجنة وما هي شروط كلمة التوحيد؟ كلمة لا اله الا الله - [00:10:54](#)

اه هي كلمة التوحيد. ومعناها لا معبود حق الا الله. وهذه الكلمة لابد فيها من امرين. الامر الاول الاعتقاد والاخلاص بان يعتقد ان الله عز وجل هو المستحق للعبادة. المتفرد بالالوهية - [00:11:14](#)

فلو قالها بلسانه من غير اعتقاد فان ذلك لا ينفعه. والامر الثاني الانقياد بان يتوقع ما ينافي التوحيد من الشرك ونحوه. فيتبرأ من الشرك بجميع انواعه. ومن البدع بجميع انواعها - [00:11:43](#)

ومن المعاصي بجميع انواعها. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالدا مخلصا من قلبه دخل الجنة وقال عليه الصلاة والسلام ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:12:13](#)

وهذا كله يقتضي العمل. لان من قال لا اله الا الله بلسانه ولم يعمل فانه كاذب. لان حقيقته انه قالها بلسانه لا بقلبه. فمقترح شهادة ان لا اله الا الله ان يعمل بمقتضاها. ولهذا نعرف - [00:12:36](#)

مسلم بانه هو الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واتى قضى هاتين الشهادتين. فلا يكفي ان يقول انا اشهد ان لا اله الا

الله. واشهد ان محمدا رسول الله - [00:13:06](#)

لكنه لا يعمل بل لابد لتحقيق اسلامه واتصافه بذلك من ان يعمل بمقتضى هاتين الشهادتين واما شروط هذه الكلمة اعني كلمة التوحيد فلها شروط منها اولا العلم بمعناها. نفيا واثباتا - [00:13:26](#)

فيعلم بمعناها علما ينافي الجهل. والشرط الثاني اليقين المنافي للشرك بحيث يقول هذه الكلمة عن يقين واعتقاد والثالث الاخلاص المنافي للشرك. والرابع الصدق المنافي الكذب والخامس المحبة المنافية للكراهة والبغضاء - [00:13:56](#)  
والسادس الانقياد المنافي للترك والسابع القبول المنافي للرد. هذه هي شروط لا اله الا الله. ويجمعها امران تقدمتا ذكرهما وهما الاعتقاد والانقياد وقد جمع بعضهم هذه الشروط في قوله علم يقين واخلاص - [00:14:32](#)

صدقك مع محبة وانقياد والقبول لها. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا من الاسئلة التي ذكرها الاخوة المستمعين الكرام هذا يقول هل تجوز الشهادة بالجنة او النار لشخص معين بان يقال لرجل صالح مثلا هذا من اهل - [00:15:09](#)  
الجنة الشهادة بالجنة او بالنار على نوعين. النوع الاول الشهادة العامة وهي المعلقة على وصف مثل ان تشهد ان كل مؤمن من اهل وان كل كافر من اهل النار. ونحو ذلك من الاوصاف - [00:15:29](#)

التي جعلها الشارع سببا لدخول الجنة او لدخول النار. ولهذا قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. وقال عز وجل ان الذين كفروا - [00:15:56](#)

باياتنا سوف نصليهم نارا. النوع الثاني من الشهادة الشهادة الخاصة. وهي معلقة بشخص معين فهذه يتوقف فيها على ما ورد فيه الدليل من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن شهد له الشرع شهدنا له ومن لا فلا - [00:16:16](#)  
فممن شهد لهم الشرع بذلك في دخول الجنة وانهم من اهل الجنة. العشرة المبشرون بالجنة وثابت ابن قيس وعكاشة ابن محصن رضي الله عنهم وممن دلت النصوص بالشهادة على انه من اهل النار ابو لهب وامراته وعمرو ابن لحي الخزاعي - [00:16:46](#)  
وغير ذلك مما جاءت به النصوص. ومذهب اهل السنة والجماعة في هذه المسألة انه لا تجوز الشهادة لاحد بجنة او نار الا ما ورد به النص. ولكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احبتي - [00:17:16](#)  
الكرام نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفهما وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا المستمعين الكرام حسن متابعتكم. لمن اراد طرح سؤاله على فضله - [00:17:46](#)

الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. حتى الملتقى سيكون في لقاء قادم من مشيئة الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب - [00:18:06](#)  
برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:25](#)